الأسرة كوحدة متعاونة[1]

شريعة الجسد الواحد

نتحدث اليوم عن... الأسرة كوحدة متعاونة **شريعة الجسد الواحد.**

الرجل والمرأة يتزوجان، ولكنهما بعد الزواج "**لا يصيران بعد اثنين، بل واحدًا**" هما واحد في الروح، وواحد في الجسد، وواحد في كل شيء.

لا يستطيع أحدهما أن يقول للآخر "هذا لي، وهذا لك".

فمن الناحية الروحية، لا يوجد هذا التمييز، ولا يوجد هذه الاثنينية... وكل شيء في البيت ملك للاثنين معًا... إن كتابة شيء باسم أحدهما إجراء دنيوي، وليس إجراءً مسيحيًا...

كذلك هما أيضًا واحد من جهة الأقارب.

أم الزوج هي أم الزوجة، وأبوه أبوها

وأم الزوجة هي أم للزوج، وأبوها أبوه

أخوة الزوج هم أخوة للزوجة

وأخوات الزوجة هم أخوات الزوج.

لهذا فإن القرابات المحرمة بالنسبة إلى الزوج، هي نفسها محرمة أيضًا بالنسبة إلى الزوجة.

كلاهما واحد. من لا يجوز أن يتزوجه الواحد، لا يجوز أن يتزوجه الآخر...

---

[1] مقال لقداسة البابا شنوده الثالث "الأسرة المسيحية 11– الأسرة كوحدة متعاونة شريعة الجسد الواحد"، نُشر بمجلة الكرازة 19 مارس 1976م.